

## اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وإنَّما أُكِّد خبرُ ( إنَّ ) باللام لأزَّها موضوعهُ لتأكيد المبتدأ فلمَّـا أُريد زيادةُ التوكيد جمع بينها وبين ( إنَّ ) .

فصل .

وموضعها الأصليُّ قبل ( إنَّ ) لثلاثة أوجه أحدها أزَّه وجب لها الصدر قبل ( إنَّ ) وكذلك بعد دخول ( إنَّ ) ولهذا السبب سمَّيت ( لام الابتداء ) والثاني أن اللام تعلق ( علمت ) عن العمل فلو كانت ( إنَّ ) قبلها لمنعتها عن العمل .

والثالث أنَّ ( إنَّ ) عاملةٌ وهي عامل ضعيف فكان وقوع معمولها يليها أولى .

فصل .

وإنَّما أُخِّرتْ ( اللام ) إلى الخبر لثلاثٍ يتوالى حرفا معنى كما لا يتوالى حرفا نفي أو استفهام وكانت ( اللام ) أولى بالتأخير من ( إنَّ ) لثلاثة أوجه .

أحدها أنَّ ( اللام ) غير عاملة و ( إنَّ ) عاملة وتأخير غير العامل أولى .

والثاني أنَّ ( اللام ) تؤثِّر في المعنى فقط و ( إنَّ ) تؤثِّر في اللفظ والمعنى

فكان إقرارها ملاصقة اللفظ ملاصقةً للفظ الذي تعمل فيه أولى